

الكشف عن «زودياك» كامل لأول مرة في سقف معبد إسنا



«القاهرة:» الخليج

نجح فريق عمل من مرممي المجلس الأعلى للآثار المصري، في الكشف لأول مرة عن منظر لزودياك «برج فلكي» بسقف صالة الأعمدة من الناحية الجنوبية في معبد إسنا، إضافة إلى مناظر لآلهة وحيوانات تظهر لأول مرة، وذلك أثناء أعمال مشروع تسجيل وتوثيق وترميم المعبد، وإظهار ألوانه الأصلية، والذي يقوم به البعثة الأثرية المصرية الألمانية المشتركة بين مركز تسجيل الآثار المصرية وجامعة توبنجن.

الصورة



وقال د. مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن هذه المناظر لم تكن موجودة في النشر العلمي السابق والوحيد للمعبد، والذي قام به عالم المصريات الفرنسي سيرج سونرون، الأمر الذي يضيف أهمية جديدة لهذا المعبد

.ونقوشه المتفرده

وأضاف د. وزيرى أن هذا الكشف سيسهم فى زيادة تدفق أعداد الزائرين من المصريين والسائحين وتشجيعهم على زيارة المعبد، ليتمتعوا برؤية هذه المناظر الفلكية الفريدة، خاصة أنه لا يوجد تمثيل كامل لمنظر الأبراج فى مصر القديمة سوى مثالين فى معبد دندرة بمحافظة قنا

الصورة



وقال د. هشام الليثى، رئيس البعثة من الجانب المصرى ورئيس الإدارة المركزية لمركز تسجيل الآثار المصرية أن منظر الزودياك الذى تم الكشف عنه يصور الأبراج الفلكية الاثنى عشر من الحمل إلى الحوت، إضافة إلى تمثيل الكواكب الخارجية وهى المشتري، وزحل، والمريخ وهى تصور لما يسمى بالسهم السبعة، إضافة إلى بعض النجوم أو الأبراج التى استخدمها المصريون القدماء لقياس الوقت

الصورة



وأفاد د. كريستيان ليتز، رئيس البعثة من الجانب الألماني أنه تم كذلك الكشف عن عدد من المناظر التى تصور عدداً من للآلهة المصرية والحيوانات من بينها الثعابين والتماسيح، وكذلك مناظر لكائنات مركبة مثل الثعبان برأس كبش أو طائر برأس تمساح وذيل ثعبان وأربعة أجنحة، إضافة إلى نقوش إضافية بالحبر الأسود مع أسماء الكائنات الإلهية

يشار إلى أن مشروع تسجيل وتوثيق وترميم معبد إسنا يتضمن أعمال التوثيق والترميم والتنظيف للحوائط داخل المعبد بجانب تثبيت الألوان وإزالة السناج بالمقصورات والجدران المختلفة، وتنظيف طبقات السناج والإتساخات، وإزالة الأملاح من جدران وسقف المعبد وإظهار الألوان الأصلية للنقوش خاصة النقوش الفلكية التى تزين سقف المعبد، التى سبق وتمكن فريق الترميم من إظهار جزء كبير منها خلال الأعمال التى تمت خلال المواسم السابقة للمشروع، حيث كانت تعاني نقوش المعبد الملونة، على مر قرون، من تجمع طبقات سميكة من السناج والأتربة والاتساخات ومخلفات الطيور والوطاويط، وعشش العناكب وكذلك تكلسات الأملاح، الأمر الذى استلزم إعداد مشروع ترميم وتطوير للمعبد للحفاظ عليه وعلى نقوشه الفريدة والتمتيزة، وللحفاظ على هذا الأثر الفريد الذى يعود للعصر الرومانى

الصورة



يعود تاريخ المعبد للعصر الرومانى بدأ تشييده عام 186 ق.م واستغرق بناؤه والانتهاء من نقوشه حوالى 400 عام، حيث تم الانتهاء منه عام 250 م، ويتكون المعبد من صالة أعمدة واحدة تتضمن 24 عموداً عليها نقوش ومناظر لملوك البطالمة والأباطرة الرومان

